

سعد السعود

[46] ونزع موسى ثيابه عن هارون والبسها الفاز وابنه فمات هارون هناك على رأس الجبل وهبط فالفاز عن الجبل، وعلم كل الشعب ان هارون قد قضى فناح جميع بنت اسرائيل على هارون ثلاثين يوما وقال في الفصل العشرين في رابعة قائمة منه مات هارون لسنة اربعين لخروج بني اسرائيل من ارض مصر في الشهر الخامس في اول يوم من الشهر فكان هارون بن مائة وعشرين سنة حين مات في جبل هود فصل فيما نذكره من الاصحاح الحادى عشر بشارتهم بنبي يبعثه لهم وهو السفر الخامس من لوجهة الاولة من الكراس الرابع منه بلفظه فقال ا^ا لي نعم ما قالوا وانا اقيم كل امر من اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيقول لهم كل شئ امرته به فصل فيما نذكره من تعيين بلد مخرج النبي (ص) من الاصحاح العشرين من الوجة الثانية الكراس السادس بلفظه هذه وصية موسى من عند ا^ا الذي بارك بني اسرائيل قبل ان اموت قال ا^ا من سينا اشرق لنا من ساعير واشتعال من جبال فاران ومعه ربوات مقدسة عن يمينه فوهب لهم ورحم الشعوب بالفرات فبارك على كل ما اظهره (وهو يكون وصيك) ويقبلون كلمتك يقول على بن طاوس وقد وضح الاصحاح الثالث عشر من السفر الاول عند ذكر اسماعيل جد سيدنا رسول ا^ا (ص) ان جبال فاران كانت وطن اسماعيل الذي كانت فيه بشارة ا^ا لاهه بعنايته الباهرة وقد قدمنا لفظ ذلك عن التوراة من القائمة العاشرة هذا الكراس ومن المعلوم ان اسماعيل وعقبه كان بمكة فصل فيما نذكره من وفاة موسى (ع) من الكراس السادس من السفر الاخر الوجة الثانية من القائمة الثانية بلفظه فمات موسى عبد ا^ا بكل ما فرض ا^ا فقبره في وادى ارض مأرب مقابل بيت ناعور ولم يعلم احد من وكان قبره الى هذا اليوم مجهولا وكان موسى حين مات ابن مائة